



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2023/02/10

تاريخ القبول: 2023/06/15

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

قياس مستوى اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويح الرياضي

Measuring the level of adolescents' attitudes towards practicing recreational sports activities

بن سميشة العيد

المركز الجامعي نور البشير، البيض (الجزائر)

l.bensemicha@cu-elbayadh.dz

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويح الرياضي، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالدراسة المسحية، وشملت العينة (210) تلميذا وتلميذة من المرحلة الثانوية بولاية تيارت، وطبق الباحث مقياس اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويح الرياضي. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويح الرياضي كان بدرجة متوسطة، وأنه توجد فروق في مستوى اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويح الرياضي في الأبعاد (الترويح كقيمة ثقافية رياضية، الترويح الرياضي كقيمة معرفية، الترويح الرياضي لإكساب اللياقة والصحة) ولا توجد فروق في بعدي (الترويح الرياضي كقيمة اجتماعية، الترويح الرياضي كقيمة انفعالية) باختلاف الجنس. وأوصى الباحث بضرورة إثراء الدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية في توفير العديد من الأنشطة الترويحية المختلفة التي تتلاءم مع تلاميذ المدارس في جميع المراحل عامه والمرحلة الثانوية خاصة.

– الكلمات المفتاحية: (اتجاه، ترويح، ترويح رياضي، مراهق).

ABSTRACT

The study aimed to identify the level of adolescents' attitudes towards practicing sports recreation activities. The researcher used the descriptive approach in the survey study. The sample included (210) male and female students from the secondary school stage in the state of Tiaret, and the researcher applied a measure of adolescents' attitudes towards practicing sports recreation activities.

The study found that the level of adolescents' attitudes towards practicing sports recreation activities was of a moderate degree, and that there were differences in the level of adolescents' attitudes towards practicing sports recreation activities in the dimensions (recreation as a sporting cultural value, sports recreation as a cognitive value, sports recreation to gain fitness and health) and there were no differences. In my dimension (sports recreation as a social value, sports recreation as an emotional value), with different gender.

The researcher recommended the necessity of enriching the role that educational institutions play in providing many different recreational activities that are suitable for school pupils in all stages in general and the secondary stage in particular.

-Key words: (direction, recreation, sports recreation, teenager).

. مقدمة:

تشهد السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام من مختلف العلماء والمختصين بالتأكيد على ممارسة الأنشطة البدنية، ليس بهدف المنافسة، ولكن كنوع من وسائل الوقاية والعلاج من الأمراض المرتبطة بقلة الحركة والتأثيرات السلبية والأضرار النفسية الناتجة عن ضغوط الحياة اليومية، ومواجهة الإقبال على الترويح قد أصبح التحدي الذي يواجه العصر، في جميع المجتمعات، لذلك فإن الدول المتقدمة حضاريا لا تهتم بتوفير وقت الفراغ لأبنائها فحسب بل تهتم في المقام الأول بالتخطيط العلمي لطرق وأشكال استثماره حتى لا يتحول هذا الوقت إلى وقت ترتكب خلاله الجرائم أو يتم في أثناءه القيام ببعض الانحرافات التي تضر بحياة الفرد والمجتمع (Charles, 1996، صفحة 31).

واستثمار وقت فراغ أفراد المجتمع خاصة المراهقين فيما يفيد يعبر عن صحة حضارية ونهضة تؤدي إلى ظهور أساليب متعددة ومستحدثة للاستثمار الجيد من خلال الأنشطة الترويحية المبتكرة مما يؤثر على تعدد هذه الأنشطة وتطورها، وبالتالي الاهتمام بمجالات الترويح، حيث تعددت الأبحاث من قبل علماء الاجتماع وعلماء النفس وعلماء التربية لمعرفة أصول الترويح وتفسير طبيعته وتوضيح دوره الوظيفي في الحياة البشرية، مما يوضح أهمية الترويح لكل فرد في المجتمع (عباس، 1981، صفحة 37).

وتؤكد تهايني عبد السلام أن الأنشطة الترويحية تكمن أهميتها في السمات المميزة لها التي تجعلها في المقدمة إذا ما قورنت بأي نشاط آخر ، وأن الدافع من ممارستها، هو السعادة الشخصية وأن تتوفر حرية اختيار الفرد لنوع النشاط وأن تكون هذه الأنشطة بناء ولا تهدف للكسب المادي أو المنافسة، كما أن التوجيه نحو الأنشطة الترويحية لشغل وقت الفراغ سيرتفع ويرتقي بمستوى الأخلاقيات والقيم لدى الممارسين (عبد الشافي، 1996، صفحة 8).

وقد أكد "Corbin and lindscy" (1996) أن ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي والاقتران به يعتمد على تنمية الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية نحو النشاط البدني، وقد أشار "Andersen" (2005) إلى أن الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط الرياضي تلعب دورا مهما في تنشيط الفرد نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وتدفعه إلى الاستمرار في ممارستها، والعكس صحيح بالنسبة للاتجاهات السلبية، كما أكد أن اتجاهات الفرد لها تأثير قوي وفعال في توجيه سلوكه، فالاتجاهات تضيف على إدراك الفرد ونشاطاته معنى ومغزى تساعد على ممارسة الأنشطة البدنية برغبة وفاعلية (Andersen, 2005، صفحة 30).

ويذكر "علاوي" (2011) أن قياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي يساعد وبشكل كبير المرابي على تشجيع الاتجاهات الإيجابية، بل ويساهم بقوة في تغيير أو تعديل الاتجاهات السلبية، كذلك إمكانية غرس اتجاهات إيجابية جديدة للفرد مما دفع الباحثين إلى دراسة مدى ارتباط اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني على مستوى تحصيلهم الأكاديمي (علاوي، 2011، صفحة 59).

حيث يشير أسامة راتب (2008) إلى أن الممارسة الرياضية المنتظمة أحد الغايات الاجتماعية والنفسية التي يسعى إليها المراهقين فمن خلال الممارسة الرياضية تتحقق العديد من القيم الاجتماعية مثل: التعاون، الروح الرياضية

وتحقيق الانضباط الذاتي والتنمية الاجتماعية وتنمية الذات المنفردة، وتنمية اللياقة والمهارات النافعة، تحقيق المتعة والبهجة الاجتماعية، اكتساب المواطنة الصالحة، والتعود على القيادة والتبعية، الحراك والارتقاء الاجتماعي (راتب أسامة، 2008، صفحة 73).

ويشير "Ebbeck ,Gibbons& Dahle" (2000) إلى أن الكثير من الباحثين يرون أن من أفضل السبل لفهم سلوك الأفراد فيما يتعلق بالرياضة هو التعرف على اتجاهاتهم ودوافعهم نحو الاشتراك في النشاط الرياضي (Loken-Dahle & Ebbeck، 2000، صفحة 264)، ويرى كلا من محمود (2002)، عبد المنعم (2009)، سالم (2015)، الذهبي (2015)، شيماء (2016)، أن برامج أنشطة المؤسسات التربوية تصمم لدعم مشاركة الطلاب في الأنشطة الترويحية ولاكتساب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو الأنشطة الرياضية من شأنها أن تسهم في بينهم حياة نشطة، إضافة إلى تنمية الاتجاه الإيجابي نحو النشاط الترويحي الرياضي الذي أصبح أمراً ضرورياً ومخرجاً تربوياً واجتماعياً للتغلب على المشكلات الصحية والنفسية والسلوكية والأخلاقية المتعلقة بالتقدم التقني لدى الطلاب، حيث يجب على المسؤولين الاهتمام بتوفير الإمكانيات لمزاولة الأنشطة الترويحية الرياضية. الأمر الذي يجعلنا نسلط الضوء على المراهقين في هذه المؤسسات ودراسة الميول والرغبات والاتجاهات التي يمكن وضع البرامج الترويحية المناسبة والمهذبة، فالتجاهات الفرد جانب هام من جوانب شخصيته لأنها تحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه وتحدد كذلك نوع استجاباته في المواقف المختلفة التي يتعرض لها.

1.1. مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة وقت الفراغ من المشكلات الهامة في مرحلة المراهقة بصفة خاصة، وذلك لأهمية النشاط الترفيهي في حياة المراهق، حيث يستطيع من خلاله أن يشبع معظم حاجاته، وتنمية شخصيته الاجتماعية، كما أنه يعد مصدراً لتأكيد ذاته ووسيلة لتنمية مواهبه وقدراته، ومجالاً لتخفيف التوتر والقلق الناجم عن الفراغ (عثمان، 2001، صفحة 74)، لذلك فإننا نجد أن المجتمعات الحديثة تهتم اليوم بتلك الأنشطة أكثر من أي وقت مضى وكيفية فضائها والاستفادة منها وخاصة لفئة المراهقين، حيث أن تلك المجتمعات لا تعتبر وقت الفراغ فترة من الوقت فقط للترويح والاستجمام واستعادة القوى، ولكنه أيضاً بالإضافة إلى ذلك يعتبر فترة من الوقت يمكن في غضون تطوير وتنمية الشخصية بطريقة متزنة وشاملة (Saunders & Robert E، 2005، صفحة 45).

وتنشأ الاتجاهات من واقع وظروف بيئة الفرد، لتفاعله مع الظواهر الطبيعية أو الصناعية، حيث تتولد الاتجاهات من خلال تنشئة الفرد الاجتماعية، نتيجة لحاجاته ومتطلباته، فكلما زاد نموه ازدادت معرفته وعلمه وذلك لتعرضه لمواقف كثيرة حيث تزداد خبرته وتجاربه الشخصية، وهكذا يستمر في النمو مع زيادة حاجاته وتغيرها وفق ميوله ورغباته وبالتالي يستقر تكوين الاتجاهات نحو مواضيع متعددة سواء كانت إيجابية أو سلبية (Terry، 1996، صفحة 13)، لذا فإن تنمية الاتجاه الإيجابي نحو النشاط البدني بعد ضرورة ومخرجاً تربوياً واجتماعياً للتغلب على المشكلات الصحية والنفسية والسلوكية والأخلاقية المتعلقة بالتقدم التقني لدى الأفراد عامة، حيث يجب على المسؤولين الاهتمام

بتوفير الإمكانيات من أندية رياضية ومضامير للمشبي لمزاولة الأنشطة البدنية (Hardin, 1991، صفحة 18)، لذا يعمل المختصون بعلم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي على الكشف عن العوامل التي تؤدي إلى زيادة إقبال الأفراد على ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ضمن مستويات تؤدي إلى الارتقاء بمستوى الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية.

ولاحظ الباحث من خلال اهتمامه بالترويح الرياضي أن تلاميذ المرحلة الثانوية ينقصهم التوجيه والإرشاد الجيد لتنمية مهاراتهم أو هوايتهم الترويحية سواء أكانت هذه الهواية رياضية، فنية، ثقافية، اجتماعية وخاصة في مهاراتهم وهواياتهم الرياضية لما لها دور هام في هذه المرحلة "التفوق الرياضي" وهذا ما يدعو الباحث إلى القيام بهذه الدراسة بهدف محاولة التعرف على اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ولذلك هناك حاجة ماسة للممارسة الإيجابية وضرورة لاستثمار وقت الفراغ وهناك وقت فراغ إذن نحن محتاجين معرفة اتجاهاتهم وكذلك رغباتهم وميولهم لإعداد برامج تتناسب مع الاتجاهات والميول والرغبات.

- أسئلة الدراسة:

- ما مستوى اتجاهات المراهقين نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية؟.
- هل توجد فروق في مستوى اتجاهات المراهقين نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تبعا لمتغير الجنس؟.

2.1- أهداف الدراسة:

- التعرف على قياس مستوى اتجاهات المراهقين نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية.
- التعرف على الفروق في مستوى اتجاهات المراهقين نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تبعا لمتغير الجنس.

3.1. أهمية الدراسة والحاجة إليها:

وتعتبر المرحلة الثانوية من المراحل الدراسية الهامة والحاسمة التي يمر بها التلاميذ في مجتمعنا، خاصة مع التغيرات الفسيولوجية التي تطرأ عليهم، ولأهمية هذه المرحلة في تشكيل مستقبل المراهقين، وكما هو معروف فإن مستقبل كل مجتمع يرتبط بكيفية قضاء أبنائه لساعات الفراغ، كما أن استثمار وقت الفراغ بطريقة بناء يعود على الفرد والمجتمع بالفائدة الإيجابية، ولأن دراسة الاتجاهات توضح وتفسر سلوك الأفراد لذلك وجد الباحث ضرورة البحث في اتجاهات تلاميذ هذه المرحلة الهامة نحو شغل وقت الفراغ في ممارسة الترويح الرياضي لما لهذا الموضوع من أهمية تطبيقية تفيد في توجيه شباب المستقبل.

وقد يركز بعض أولياء الأمور على حفز الأبناء على الاستذكار معظم الوقت وعدم ممارسة أي نشاط آخر، مما يتسبب في ظهور بعض الضغوط لدى التلاميذ في هذه المرحلة نتيجة رغبتهم في تحقيق أهدافهم المستقبلية وبين ممارسة الأنشطة التي يحبها ويفضلها التلميذ وتعبير عن اتجاهاته نحو الأنشطة الترويحية، والترويح يعمل على تحقيق التوازن بين نضال الفرد لمواجهة الحياة وبين احتياجه لتجديد نشاطه من خلال الترويح، لذلك يعتبر تعليم الفرد كيفية الاستفادة من وقت الفراغ بالوسائل التربوية هدف للحياة المثلى وقد أكدت ذلك نتائج البحوث التي أجريت على تلاميذ المرحلة

الثانوية، ونظرا لأهمية توجيه الفرد للممارسة بما يتناسب مع اتجاهاته وما ينتج عن ذلك من توجيه هذه الاتجاهات الوجهة السليمة والمناسبة لأهداف المجتمع خاصة وأن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية ويتم اكتسابها عن طريق التطبيع الاجتماعي وتمثل الحاجة إلى الدراسة في:

- محاولة التعرف على اتجاهات المراهقين نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في تطبيق الأنشطة الترويحية الرياضية بما يتناسب مع اتجاهات المراهقين.

4.1. المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة:

- الاتجاه:

هو تكوين فرضي وانفعالي معتدل الشدة يهيئ الفرد أو يجعله مستعداً للاستجابة المسبقة التي تدل على الموافقة أو عدم الموافقة فيما يتعلق بممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية (تعريف إجرائي).

- تلاميذ المرحلة الثانوية:

مرحلة الثانوية (أولى، ثانية، ثالثة) بمديرية التربية والتعليم بولاية تيارت، وهي المرحلة السنوية في نظام التعليم الجزائري ويتراوح ما بين (15-18 سنة) (تعريف إجرائي).

- الترويح الرياضي:

هو النشاط الذي يتميز بالحركة والتعبير عن المنافسة أو الإتقان وهو يتميز بتعدد فروعه ويناسب جميع الميول والرغبات مثل جميع الرياضات بالأدوات وبدون أدوات والرياضات الفردية والجماعية (تعريف إجرائي).

- الترويح كقيمة ثقافية رياضية: مدى وعى التلميذ بالنشاط الترويحي الرياضي ومعرفة أهميته وأهدافه والدور الهام الذي يلعبه هذا النشاط في تنمية شخصيته من جميع الجوانب (تعريف إجرائي).

- الترويح الرياضي كقيمة اجتماعية: مدى مساهمة الترويح الرياضي في تنمية وتطوير القيم الاجتماعية والدور الذي يلعبه في الإصلاح الاجتماعي من خلال إشباع حاجات التلميذ الاجتماعية وتنمية مهاراته (تعريف إجرائي).

- الترويح الرياضي كقيمة انفعالية: الترويح الرياضي يساهم في تفريغ الانفعالات المكبوتة لدى التلميذ ويعمل على تخفيف درجات القلق والتوتر النفسي ويمنح التلميذ السعادة والسرور والرضا النفسي، كما أنه وسيلة لشحن طاقاتهم لمواجهة متطلبات الحياة (تعريف إجرائي).

- الترويح الرياضي كقيمة معرفية: مدى قدرة التلميذ على الاستفادة من النشاط الترويحي الرياضي في تنمية وتطوير الجوانب المعرفية كسرعة اتخاذ القرار والإبداع والتحصيل الدراسي وذلك من خلال الخبرات المتجددة التي يتعرض لها عند ممارسة النشاط، مما يساهم في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه في الحياة (تعريف إجرائي).

2. الطريقة والأدوات:

1.1. منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالدراسة المقارنة نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة.

- 2.2. مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية تيارت للموسم الدراسي 2022/2021
- 3.2. عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية تيارت، والبالغ عددهم (210) كما يوضحه الجدول رقم (01).

– جدول رقم (01): يبين مواصفات عينة الدراسة.

النسبة المئوية	الدراسة الأساسية		الدراسة الاستطلاعية		المؤسسات التربوية بولاية تيارت
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	
%33,33	30	40	05	05	ثانوية الرائد سي الزوير تيارت
%33,33	30	40	05	05	ثانوية محمد ديب تيارت
%33,33	30	40	05	05	ثانوية محمد بوضياف تيارت
%100	90	120	15	15	المجموع

المصدر: (بن سميشة، نتائج الدراسة الميدانية، 2022/2021)

4.2. مجالات الدراسة:

- المجال البشري: تمثل في تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية تيارت.
- المجال المكاني: (ثانوية الرائد سي الزوير ، ثانوية محمد ديب، ثانوية محمد بوضياف) ولاية تيارت.
- المجال الزمني: نوفمبر 2021 / أبريل 2022

5.2. وسائل جمع معلومات الدراسة: قصد الإلمام بالموضوع حيث قام الباحث بالإطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث العلمية الأطروحات والكتب من أجل تحديد وضبط أبعاد المقياس.

أ – مقياس اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويح الرياضي:

استخدم الباحث مقياس محمد عبد المنعم (2009) المكون من (77) فقرة موزعة على خمسة أبعاد (بعد الترويح كقيمة ثقافية رياضية (12) عبارة، الترويح الرياضي كقيمة اجتماعية (12) عبارة، الترويح الرياضي كقيمة انفعالية (19) عبارة، الترويح الرياضي كقيمة معرفية (16) عبارة، الترويح الرياضي لإكساب اللياقة والصحة (18) عبارة)، واعتمد الباحث على سلم (Likert) خماسي التدرج بالنسبة للإجابة على عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويح الرياضي (أوافق بشدة – أوافق – على حد ما – لا أوافق – لا أوافق بشدة). وتبعاً لسلم الاستجابة في تفسير نتائج الدراسة بين (5) مستويات للمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة نحو اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويح الرياضي، من حيث استخدام المتوسط الحسابي كمؤشر أقوى من النسبة المئوية والمستويات هي:

- أقل من 2,49 ضعيفة.
- من 2,50 إلى 3,49 متوسطة.
- من 3,50 إلى 4,49 مرتفعة.
- أكبر من 4,50 مرتفعة جداً.

ب- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض استمارة (مقياس اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويح الرياضي) على مجموعة من الخبراء، وذلك لإبداء الرأي حول أبعاد المقياس التي تتناسب واستعدادات واحتياجات أفراد عينة الدراسة، وكذلك لإبداء الرأي حول علاقة الفقرة بالبعد، وسهولة الفقرات وتناسبها مع العينة المدروسة، والوضوح من حيث الصياغة اللغوية، وحذف أي فقرة أو فقرات غير مناسبة، وتعديل بما يرويه مناسب من أجل إثراء هذه الدراسات من جهة، وإيجاد الأسلوب الواضح والأقرب إلى مدارك العينة من جهة أخرى.

6.2. الدراسة الاستطلاعية:

لغرض التأكد من مصداقية المقياس (مقياس اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويح الرياضي) قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية كدراسة أولية على عينة مقدارها (30) مراهقا بولاية تيارت كمرحلة أولى، وبعد أسبوعين أعاد تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة الأولى، وكان هدف الدراسة الاستطلاعية هو إبراز الأسس العلمية للاختبار ومدى صلاحيته (الصدق والثبات، الموضوعية).

- جدول رقم (02): يبين درجات الصدق والثبات للأبعاد مقياس اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويح الرياضي.

أبعاد المقياس	حجم العينة	قيمة (r) المحسوبة	معامل الصدق الذاتي
الترويح كقيمة ثقافية رياضية	30	0,88	0,94
الترويح الرياضي كقيمة اجتماعية		0,90	0,95
الترويح الرياضي كقيمة انفعالية		0,86	0,93
الترويح الرياضي كقيمة معرفية		0,89	0,94
الترويح الرياضي لإكساب اللياقة والصحة		0,87	0,93
قيمة (r) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (24) = 0,367			

المصدر: (بن سميشة، نتائج الدراسة الميدانية، 2022/2021)

7.2. الوسائل الإحصائية:

- المتوسط الحسابي المرجح.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل الصدق الذاتي.
- اختبار (ت).
- معامل الارتباط سبيرمان.

3. النتائج ومناقشتها:

1.3. عرض نتائج وتفسير الفرضية الأولى:

- جدول رقم (03): يبين الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد مقياس اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويج الرياضي (ن=210).

الترتيب	أبعاد المقياس	مجموع الاستجابة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	الترويج كقيمة اجتماعية	9576	3,80	76,00%	مرتفعة
4	الترويج الرياضي كقيمة ثقافية رياضية	8467	3,36	67,20%	متوسطة
5	الترويج الرياضي كقيمة معرفية	10080	3,00	60,00%	متوسطة
3	الترويج الرياضي كقيمة انفعالية	14164	3,55	71,00%	مرتفعة
2	الترويج الرياضي لإكساب اللياقة والصحة	14061	3,72	74,40%	مرتفعة
	الدرجة الكلية للأبعاد المقياس	/	3,48	69,60%	متوسطة

المصدر: (بن سميشة، نتائج الدراسة الميدانية، 2022/2021)

ويتضح من الجدول رقم (03) أن الترتيب للأبعاد التي تقيس اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويج الرياضي جاءت على الترتيب التالي:

في المرتبة الأولى جاء بعد الترويج كقيمة اجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (3,80) بدرجة موافقة مرتفعة.
وفي المرتبة الثانية جاء بعد الترويج الرياضي لإكساب اللياقة بمتوسط حسابي بلغ (3,72) بدرجة موافقة مرتفعة.
وفي المرتبة الثالثة جاء بعد الترويج الرياضي كقيمة انفعالية بمتوسط حسابي قدر بـ (3,55) بدرجة موافقة مرتفعة.
وفي المرتبة الرابعة جاء بعد الترويج الرياضي كقيمة ثقافية رياضية بمتوسط حسابي قدر بـ (3,36) بدرجة متوسطة.
وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد الترويج الرياضي كقيمة معرفية بمتوسط حسابي بلغ (3,00) وبدرجة موافقة متوسطة.
وجاءت درجة الموافقة الكلية لمستوى اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويج الرياضي متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,84).

ويرى الباحث أن ممارسة الأنشطة الترويجية الرياضية في وقتنا الحالي أصبحت أمراً ضرورياً وحتمياً، لذا يجب على المؤسسات التربوية الاهتمام به، وإدراكها أنه أفضل وسيلة لاستثمار وقت الفراغ وأنه مكسب العديد من القيم البدنية والحلقية والاجتماعية البدنية والنفسية، وحتى المراكز الصحية المتخصصة على مستوى العالم أصبحت تعتمد على النشاط الرياضي الترويجي، فأنشطة الترويج الرياضي لها دور إيجابي في تحقيق اللياقة والصحة النفسية والجسمية، حيث يكون لها عائد نفسي وبدني وبالتالي يجعل الممارس للنشاط الترويجي يتسم بالاتزان النفسي والذهني والبدني، إضافة أنها تستثير النواحي الانفعالية نتيجة الحماس الزائد أثناء الممارسة بجانب أنه وسيلة لإخراج الطاقة الكائنة وتفريغ حالات

الكبت، مما يشعرهم بتحسن وإدخال المرح والسرور على أنفسهم، ويعد هذا هدف أساسي في ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية، كما أن المعرفة الرياضية والترويحية كثافة تمنح أبعاد ثرية ونشطة لشخصية الإنسان وتضفي عليه الحيوية والديناميكية، ذلك أنها تشحذ وجدانه بالمعاني والقيم الصحيحة والجمالية والخلقية وتكسبه الوعي الترويحي والرياضي اللازمين لمشاركة إيجابية فعالة في الرياضة والترويح واللازمة كذلك لحياة صحية.

ويؤكد الحماحمي و عايدة عبد العزيز (1998) أن الترويح الرياضي نوع من أنواع الأنشطة الترويحية التي تمتاز بالتأثيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية المتعددة من نمو عضوي للفرد مثل تنمية القوام المعتدل وتطوير اللياقة البدنية ورفع كفاءة الجهاز الدوري التنفسي والتخلص من الطاقة الزائدة والتقليل من التوتر العصبي وتحقيق الاسترخاء وتجديد حيوية الفرد (الحماحمي وعايدة، 1998، صفحة 44)، كما يرى حسن علاوي (1998) أن المعرفة الرياضية وتأثيرها على الأفراد بالإضافة إلى الاحتياج إلى المشاركة الرياضية، وتكوين الاهتمامات الرياضية عوامل تؤثر في الارتقاء بالرياضة والترويح الرياضي، ولها أهمية في تشكيل الاهتمامات الخاصة بالثقافة الترويحية والرياضية للمراهقين كأسلوب رفيع لتنميته الشخصية (علاوي، 1998، صفحة 225).

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من عبد المنعم (2009)، محمود (2002) سالم (2015)، الذهبي (2015)، شيماء (2016) والتي أظهرت درجة متوسطة في اتجاهات الطلاب نحو ممارسة الأنشطة الترويحية المختلفة من حيث مجالاتها المختلفة، إضافة إلى أهميتها وفوائدها بالنسبة للممارسين والإمكانات اللازمة لممارستها.

2.3. عرض نتائج وتفسير الفرضية الثانية:

- جدول رقم (06): يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق من حيث متغير الجنس للأبعاد مقياس اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويح الرياضي (ن = 210).

أبعاد مقياس اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويح الرياضي	الذكور (ن = 120)	الإناث (ن = 90)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	ع	س-	ع	س-
الترويح كقيمة ثقافية رياضية	3,72	1,03	3,22	0,89
الترويح الرياضي كقيمة اجتماعية	3,83	1,13	3,51	1,01
الترويح الرياضي كقيمة انفعالية	3,25	0,78	2,98	0,92
الترويح الرياضي كقيمة معرفية	2,94	0,84	2,56	0,48
الترويح الرياضي لإكساب اللياقة والصحة	3,41	0,61	3,14	0,32
المقياس ككل	3,43	0,98	3,08	0,75
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) وتحت درجة الحرية (208) = 1,98				

المصدر: (بن سميشة، نتائج الدراسة الميدانية، 2021/2022)

من خلال الجدول رقم (04) فإننا نقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (208) من حيث متغير الجنس في مستوى اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويح الرياضي، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ للذكور (3,43) وللإناث بلغ (3,08) أما بالنسبة لأبعاد المقياس فإنه توجد فروق في أبعاد (الترويح كقيمة ثقافية رياضية، الترويح الرياضي كقيمة معرفية، الترويح الرياضي لإكساب اللياقة والصحة) حيث جاءت قيم (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (199) ولصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد (الترويح الرياضي كقيمة اجتماعية، الترويح الرياضي كقيمة انفعالية) حيث جاءت قيم (ت) المحسوبة أصغر من (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (199).

ويعزو الباحث نتائج الدراسة الحالية إلى أن تلاميذ المرحلة الثانوية سواء الذكور أو الإناث يمارسون الأنشطة الترويحية الرياضية من خلال النشاط الرياضي المدرسي ويتعلمون الكثير من ممارسة تلك الأنشطة حيث يتخللها إدخال نوع من المنافسات فيما بينهم تسهم في استثارة وحساس التلاميذ بجانب تنمية الروح الرياضية الجماعية وتنمية روح التعاون فيما بينهم مما تؤدي لإكساب وتكوين صداقات وإسعادهم وإخراج الطاقة الزائدة، كما تؤدي إلى تكامل واتزان شخصيتهم وبالتالي لم يظهر الاختلاف في القيمة الاجتماعية والانفعالية للترويح الرياضي في استجابات عينة الدراسة بين الذكور والإناث، لأن طبيعة المناهج الرياضية المدرسية قد تتيح الفرصة لعينة الجنسين على حد سواء إلى ممارسة نوع من الأنشطة الترويحية داخل المدرسة.

وتوصلت دراسة محمود (2016) أنه لا توجد فروق في مستوى اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي بعد دراسة مساق اللياقة البدنية تبعاً للجنس، وكذلك دراسة رزق (2002) عدم وجود فروق في اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويح في وقت الفراغ باختلاف الجنس، أما دراسة جميل (2018) أظهرت وجود فروق في اتجاهات طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو ممارسة النشاط البدني تبعاً لمتغير الجنس في مجال اللياقة البدنية ومجال المعرفة الرياضية، ودراسة نظمي ومحمود (2009) بينت وجود فروق في اتجاهات الطالب الجامعي نحو الترويح ولصالح الذكور في مجال الثقافية الترويحية الرياضية ومجال إكساب اللياقة والصحة.

3.3 - الاستنتاجات:

- مستوى اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويح الرياضي كان بدرجة متوسطة، وجاء ترتيب الأبعاد كالاتي (بعد الترويح كقيمة اجتماعية، بعد الترويح الرياضي لإكساب اللياقة، بعد الترويح الرياضي كقيمة انفعالية، بعد الترويح الرياضي كقيمة ثقافية رياضية، بعد الترويح الرياضي كقيمة معرفية).
- توجد فروق في مستوى اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويح الرياضي في الأبعاد التالية (الترويح كقيمة ثقافية رياضية، الترويح الرياضي كقيمة معرفية، الترويح الرياضي لإكساب اللياقة والصحة) ولصالح الذكر.

- لا توجد فروق مستوى اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويج الرياضي في البعدين الآتين (الترويج الرياضي كقيمة اجتماعية، الترويج الرياضي كقيمة انفعالية).

3.4 التوصيات:

- توفير كافة الإمكانيات من أجهزة وأدوات لتشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويجية بالمدارس.
- ضرورة إثراء الدور الذي تقوم به المدرسة في توفير العديد من الأنشطة الترويجية المختلفة التي تتلاءم مع تلاميذ المدارس في جميع المراحل عامه والمرحلة الثانوية خاصة.
- ضرورة مساهمة وسائل الإعلام في التأثير على التلاميذ بخصوص نشر الوعي الثقافي بين أفراد الأسرة وخاصة الآباء والأمهات للتعرف على قيمة ومفهوم وأهداف الترويج لتكوين الاتجاهات الايجابية لدى الأبناء وأهمية ممارسة الأنشطة الترويجية وفوائدها.
- ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بالتغلب على معوقات مشاركة في الأنشطة الترويجية، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لممارسة الأنشطة الترويجية.

4. خاتمة:

تعد الأنشطة الترويجية نوعاً من أوجه الأنشطة التي تمارس في أوقات الفراغ والتي يكون من نواتجها اكتسابه للعديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية والنفسية، فالأنشطة الترويجية أسلوباً للحياة تعمل على تنمية شخصية الفرد الذي يختار مناشطها ليمارسها في أوقات الفراغ ، وتعتبر المرحلة الثانوية من المراحل الدراسية الهامة والحاسمة التي يمر بها التلاميذ في مجتمعنا، خاصة مع التغيرات التي تطرأ عليهم، مما يتسبب في ظهور بعض الضغوط لدى التلاميذ في هذه المرحلة نتيجة رغبتهم في تحقيق أهدافهم المستقبلية وبين ممارسة الأنشطة التي يحبها ويفضلها التلميذ وتعبير عن اتجاهاته نحو الأنشطة الترويجية.

وجاءت هذه الدراسة التي هدفت التعرف إلى مستوى اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويج الرياضي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالدراسة المسحية، وشملت العينة (210) تلميذا وتلميذة من المرحلة الثانوية بولاية تيارت، وتوصلت إلى أن مستوى اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويج الرياضي كان بدرجة متوسطة، وأنه توجد فروق في مستوى اتجاهات المراهقين نحو ممارسة أنشطة الترويج الرياضي في الأبعاد (الترويج كقيمة ثقافية رياضية، الترويج الرياضي كقيمة معرفية، الترويج الرياضي لإكساب اللياقة والصحة) ولا توجد فروق في بعدي (الترويج الرياضي كقيمة اجتماعية، الترويج الرياضي كقيمة انفعالية) باختلاف الجنس.

وأوصى الباحث بضرورة إثراء الدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية في توفير العديد من الأنشطة الترويجية المختلفة التي تتلاءم مع تلاميذ المدارس في جميع المراحل عامه والمرحلة الثانوية خاصة، وضرورة مساهمة وسائل الإعلام في التأثير على التلاميذ بخصوص نشر الوعي الثقافي بين أفراد الأسرة وخاصة الآباء والأمهات للتعرف على قيمة ومفهوم وأهداف الترويج لتكوين الاتجاهات الايجابية لدى الأبناء وأهمية ممارسة الأنشطة الترويجية وفوائدها.

5. قائمة المراجع:

- الأطرش، محمود حسني (2016) قياس التغير في مستوى الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي بعد دراسة مساق اللياقة البدنية بجامعة النجاح الوطنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، المجلد (43)، العدد (3)، ص ص 1442-1456.
- تهاني عبد السلام (2001) الترويح والتربية الترويحية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الحماحي، مُجد وعائدة، عبد العزيز مصطفى (1998) الترويح بين النظرية والتطبيق، ط2، مركز الكتاب للنشر.
- الذهبي، مُجد إبراهيم السعيد (2015) بناء مقياس ثقافة الترويح الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة ديالى جمهورية العراق.
- جميل، بن فيروز الرشيد (2018) اتجاهات طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو ممارسة النشاط البدني، مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية، مصر، المجلد (3)، العدد (47)، ص ص 29-63.
- راتب، أسامة كامل (2008) علم نفس الرياضة، ط 2، المفاهيم- التطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة.
- سالم، إبراهيم علي (2015) دراسة تحليلية للأنشطة الترويحية لطلبة الصف الرابع الإعدادي في جمهورية العراق، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، العدد (25)، ص ص 49-76.
- شيماء، نور مُجد علي (2016) فاعلية برنامج تروحي على الثقافة الترويحية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير، بكلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- مُجد عبد المنعم، عبد العاطي (2009) قياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الترويح الرياضي، رسالة الماجستير في التربية البدنية والرياضة، جامعة حلوان، القاهرة.
- محمود، علي حسان رزيق (2002) اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويح في وقت الفراغ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، العدد (25)، ص ص 329-305.
- عبد الشافي، إيمان مُجد أحمد (1996) اتجاهات طلاب كلية الشرطة نحو النشاط الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة.
- محمود، علي حسان رزيق (2002) اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويح في وقت الفراغ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة.
- عثمان، سيد خليل (2001) الشباب وأوقات الفراغ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، السعودية.
- علاوي، مُجد حسن (2011) علم النفس الرياضي، ط9، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- علاوي، مُجد حسن (1998) علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة.

- نظمي، عودة أبو مصطفى ومحمود، خليل أبو دف (2009) اتجاهات الطالب الجامعي نحو الترويح، كلية العلوم النوعية، جامعة الأقصى بغزة، فلسطين.

1. -Alwdyan, T (2004) "A comparative study between attitudes of Yarmouk University students and Ajman toward physical activity" (Unpublished MA dissertation) Yarmouk University, Irbid , Jordan.
2. -Andersen, M. B. (2005) "Sport psychology in practice". Champaign, IL: Human Kinetics.
3. -Charles, L,B, (1996) "The effect of undergraduate participation in various introductory exercise and Leisure Activity courses on attitude toward physical Activity" , Dissertation Abstract International, A, 57, (7), P.2939.
4. -Ebbeck,V. Gibbons, S. L. & Loken-Dahle, L. J. (2000) "Reasons for adult participation in physical activity ": An interactional approach. International Journal of Sport Psychology, (26). 262-275.
5. -Hardin, Susan. (1991) "The relationship between fitness scores of college-Age students and their attitudes toward physical activity". Dissertation-Abstracts-International. 1992 Mar; A 52/09, p. 3217.
-Goodin, Robert E.; Rice, James Mahmud; Bittman, Michael; & Saunders, Peter. (2005) "The time-pressure illusion: Discretionary time vs free time". Social Indicators Research 73 (1), 43-70 .
6. - Terry J. (1996) Changing Habits Through Changing Attitudes. Journal of Health, Physical Education, Recreation and Dance, (48), 13.